

بحار الأنوار

[358] أمل الامل، وتصديق مخيلة الراجي، والاستكثار من الاصدقاء في الحياة يكثر

الباكين بعد الوفاء. 27. * (باب) * " (مواعظ أبي جعفر محمد بن علي الجواد صلوات الله عليه) " 1 - ف (1): قال الجواد عليه السلام رجل، أوصني. قال: وتقبل؟ قال: نعم، قال: توسد الصبر، واعتنق الفقر، وارفض الشهوات، وخالف الهوى، واعلم أنك لن تخلو من عين الله، فانظر كيف تكون. وقال عليه السلام: أوحى الله إلى بعض الانبياء: أما زهدك في الدنيا فتعجلك الراحة، وأما انقطاعك إلي فيعززك بي ولكن هل عادت لي عدوا أو واليت لي وليا. وكتب إلى بعض أوليائه أما هذه الدنيا فإننا فيها مغترفون ولكن من كان هواه هوى صاحبه ودان بدينه فهو معه حيث كان، والاخرة هي دار القرار. وقال عليه السلام: المؤمن يحتاج إلى ثلاث خصال: توفيق من الله، وواعظ من نفسه، وقبول ممن ينصحه. 2 - كا: من الروضة (2) عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن يزيد، عن عمه حمزة بن بزيع، والحسين بن محمد الاشعري، عن أحمد بن محمد بن عبد الله، عن يزيد بن عبد الله، عن حدثه قال: كتب أبو جعفر عليه السلام إلى سعد الخير: بسم الرحمن الرحيم أما بعد فإني أوصيك بتقوى الله فإن فيها السلامة من _____ (1) التحف ص 455. (2) الكافي ج 8

ص 52 تحت رقم 16.